

ونهت يلى بعض ما وقع من التامح للفاضل العلامة  
 في شرح الفتاح . وواعات الي مواضع زلت فيها اقدام  
 الاحذ في هذا الصنعة . وانقضت عما وقع لبعض  
 متعاطي هذا الكتاب من غير بضاعة . ورفضت التامح  
 بما حذرنا تحقيق الواجبات . وما فرضت على نفسى  
 سترام في نظور الواضحات . وحيث فرضت على نفسى  
 الصدايق . تلك الطابيف . مما في الدهر بالارزاق حتى  
 في ادي في غشا من نبال . فصرت اذا اصابتها هم  
 تكسرت النصال على النصال . وذلك من توارى للاخبار  
 بتفان للصايب في العناير والاخوان . غداة لاظم امواج  
 الفتن في بلاد خراسان . لا سيما بلاد بجا حل الشباب  
 تمتمت . واولا من تنجزت تروايها . فلقد جرد الدهر  
 على هالبا سيف العروان . وابد من كان فيها من  
 الاحق من السكان . فلم يدع من اوطانها الا ذمته لم  
 تتكلم من اتم اوتي . ولم يبق من حزمها الا قوم ببلد محمدي  
 . كان لم يكن بين الحوز الي الصفي انيس ولم يسر منكم سامر  
 . فطرح الاوراق في روايا الهجران . وبتحت علمها  
 عنابك الشياك . وضربت بين وبينها حجابا مستورا  
 . وجعلتها كان لم تكن شيئا من كورها . والله للفتنى  
 من دهر اذا اساء . اصبر على اساءة . وان احسن ندم عليه  
 من ساعته . ثم الجاني فرط اللالان . وصيق الببال . الي ان  
 تلفظني ارض الي ارض . ويحزني مع الي خفض .  
 حتى تخشع من سهره حياها الله من الاوقات . ففقدته  
 عيني

عيني منها على حجة النعيم . بلدة طيبة ومقام كريم لقد  
 جعلتها المحاسن كلها . واحسنها الايمان والامن .  
 فشا هرت ان قد سطعت افوا العلى والهداية . وقد  
 نيران الجبل والعوايب . وظل ظل الملك مرميا . ولو ان الشرح  
 بالعزيز عقودا . وعاد عهد الاسلام الي رايته . واخذ روض  
 الفضل اليمانية . ونظم شمل الخلافة بعد الشتات .  
 ووصل جيلهم عقب البتات . واستظل الامان بظلال  
 العبد والاحسان . وارتجوا في رياض الامن والامان  
 . كل ذلك بما امن دولته سلطان الاسلام . ظل الله  
 على الامان . مالكه قاب الامم . خليفة الله في العالم .  
 حامى بلاد اهل الايمان . ما حى انما لكفر والطغيان  
 . ناصر الشريعة القوية . سالك الطريقة المستقيمة .  
 باسط ياد العدل والانصاف . هادم اساس الجور  
 والاعتساف . والي لواء الولاية في الاقاليم . مالك  
 الخلافة بالاستحقاق . المجهدي في نصب سارق الامن  
 والامان . المتمثل بنص ان الله يامر بالعدل والاحسان  
 . لك الصلوة في اعلاء كلمته . الصادق نبيته في  
 احبائه سنة رسول الله . خليفة ملك الافاق سطوته  
 . ولحق كان مداة اية سلما . يحوم حول ذراه العالون  
 كما تزي العجم بيوت الله معتركا . يحيي سحر رضائنا  
 وكم . كما في الظن من سطره هلكا . اطار صاعقة من نصل  
 فيها . الي السرا . لواء الشرح قد سما . وصار في الزل  
 منها كل منفس . فذكان في ظلال العرش منها كما .  
 عيني